

## الفصل الرابع:

### إجراءات الدراسة

## الفصل الرابع إجراءات الدراسة

### مقدمة:

حظى موضوع الإبداع باهتمام عدد من العلماء المصريين فأعدوا واقتبسوا اختبارات فى هذا المجال لما لها من قيمة بوصفها أدوات للبحث والتشخيص والتنبؤ والتوجيه.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من ٢١٠ من طلاب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان والجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة على كل من الفرقة الدراسية ونوع الطالب (ذكر/أنثى) بعد التحقق من تجانس العينة كما سيتضح فى الإجراءات.

### جدول رقم (١): بيان أعداد الطلبة والطالبات فى عينة الدراسة

مسلسل	الفرقة	عدد الطلبة	عدد الطالبات	العدد الكلى
١	الفرقة الإعدادية	٩	٢١	٣٠
٢	الفرقة الأولى	١١	١٩	٣٠
٣	الفرقة الثانية	٩	٢١	٣٠
٤	الفرقة الثالثة	١١	١٩	٣٠
٥	الفرقة الرابعة	٣٢	٥٨	٩٠
	الإجمالى	٧٢	١٣٨	٢١٠

## أدوات الدراسة:

### إستمارة جمع البيانات الأولية:

أعدت الباحثة استمارة جمع للبيانات الأولية للطالب الجامعى (ملحق رقم ١) وتشمل المستوى التعليمى والثقافة الموسيقية وعدد أفراد الأسرة والمستوى التعليمى والمهنى لكل من والد ووالدة المفحوص ، كما توضح مستوى الثقافة الموسيقية فى الأسرة ومدى اهتمام الأسرة بوجود آلة موسيقية بالمنزل يتدرب عليها الطالب بالإضافة إلى مدى اهتمام الطالب بالمجال الموسيقى قبل التحاقه بالكلية ومدى رغبته فى الالتحاق بالكلية عند التقدم لها.

وقد إستخدمت بيانات هذه الإستمارة للتحقق من تجانس العينة حيث تم استبعاد المتطرفين إيجابا وكان عددهم ثلاثة طلاب - طالب من الفرقة الثانية يعمل والده فى المجال الموسيقى (محترف) وطالبتان بالفرقة الرابعة والدتهما من خريجات كلية التربية الموسيقية وتعمل إحداهما مدرسة تربية موسيقية بدولة الكويت والأخرى مفتشة تربية موسيقية بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية. والجداول أرقام (٢، ٣) يوضح توزيع طلاب الدراسة بالنسبة للبيانات المشتملة عليها الإستمارة.

ويتبين من الجدول رقم (٢) أن أسر العينة تضم فئات مختلفة فى المستوى التعليمى وكذلك المهنى. وأشارت إلى أن نسبة التعليم الجامعى للآباء ٦٤,٨٪ وهى أعلى فى المستوى التعليمى فى العينة الكلية (٤١,٤٪) للأمهات وهى نسبة لا بأس بها.

وأثبتت بعض الدراسات (شاكر قنديل، ١٩٧٧ - جابر عبد الحميد، ١٩٧٨ - تريفور Trevore، ١٩٩١) أن الآباء الذين يتمتعون بمستوى تعليمى مرتفع يهيئون لأبنائهم ظروفًا مناسبة للتعلم. وأشارت دراسة سيد صبحى (١٩٧٥) وجود علاقات بين جوانب السياق النفسى والثقافى والاجتماعى للأسرة وبين قدرات الإبداع لدى الأبناء، وأن الأسلوب التربوى المعتدل للآباء تجاه أبنائهم بما يحويه من التشجيع على

الاستقلالية الفكرية وتهيئة الظروف المناسبة لتنمية الاستعدادات والاهتمامات العلمية والفنية تسهم في تطور وتنمية الشخصية المبدعة (سيد صبحي-١٩٧٥).

ويضيف عبد الحليم محمود السيد (١٩٩٠) أن الآباء الأذكى لا ينقلون إلى أبنائهم مورثات الذكاء فحسب، ولكنهم أيضا يهيئون لهم ظروفًا بيئية تستثير النمو العقلي وتساعدهم على التفوق في دراستهم (عبد الحليم محمود السيد-١٩٩٠).

جدول رقم (٢): توزيع طلاب الدراسة بالنسبة للبيانات الخاصة بأسئلة استمارة الطالب الجامعي (ن=٢١٠)

مسلسل	البيانات		الأب		الأم	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	المستوى التعليمي	أقل من متوسط	٦	٢,٨	١٧	٨,١
			٣٥	١٦,٧	٩٤	٤٤,٨
			١٣٦	٦٤,٨	٨٧	٤١,٤
			٣٣	١٥,٧	١٢	٥,٧
٢	المهنة	فلاح (لاتعمل) عامل موظف أعمال حرة	—	٠,٠	٩٩	٤٧,٢
			١	٠,٥	—	٠,٠
			١٦٥	٧٨,٥	١٠٩	٥١,٩
			٤٤	٢١,٠	٢	٠,٩
٣	عدد الأخوة والأخوات	لا يوجد ١-٢ ٣-٤ ٥ فأكثر	٧	٣,٣		
			٩٣	٤٤,٣		
			٧٨	٣٧,٢		
			٣٢	١٥,٢		

والجدول رقم (٣) يوضح المستوى الثقافي الموسيقى للطالب ومدى اهتمام الأسرة بهذا المجال ومدى اهتمام الوالدين بتوفير المناخ المناسب للأبناء لكي يحققوا نجاحا دراسيا معينًا. ويتبين ذلك من اهتمام الآباء بتوفير الآلة الموسيقية التي يتدرب عليها أبناءهم وقد بلغت نسبة من لديهم آلة للتدريب (٩٢,٩%). كما يشير الجدول إلى أن نسبة ٢٩,٥% التحقوا بالكلية لعدم حصولهم على مجموع يؤهلهم لدخول كلية أخرى

وهي نسبة كبيرة نسبيا وقد يكون لها تأثير في مستوى أداء العينة الكلية على مقياس القدرات الإبداعية وأيضا في الإنجاز التحصيلي الدراسي. ولذا تقترح الباحثة تطبيق اختبار نفسى لقياس ميول واتجاهات الطلاب نحو الدراسة لتحقيق مستوى أفضل في انتقاء الطلاب للدراسة بالكلية.

جدول رقم (٣): توزيع طلاب الدراسة بالنسبة لاستجاباتهم على أسئلة استمارة الطالب الجامعى (ن=٢١٠)

مسلسل	السؤال	نعم		لا	
		العدد	%	العدد	%
١	هل إلتحقت بإحدى الفرق الموسيقية المدرسية قبل إلتحاقك بالكلية؟	١٣١	٦٢,٤	٧٩	٣٧,٦
٢	هل إشتريت لعبة أو آلة موسيقية من مصروفك الخاص؟	١٠٩	٥١,٩	١٠١	٤٨,١
٣	هل يهوى أحد والديك أو أخوتك العزف على آلة موسيقية؟	١٠٩	٥١,٩	١٠١	٤٨,١
٤	هل يمارس أحد والديك أو أخوتك أحد الأعمال فى المجال الموسيقى؟	-	٠,٠	٢١٠	١٠٠
٥	هل يهوى أحد أقربائك العزف على آلة موسيقية؟	١٠٨	٥١,٤	١٠٢	٤٨,٦
٦	هل يمارس أحد أقربائك أحد الأعمال فى المجال الموسيقى؟	٥٣	٢٥,٢	١٥٧	٧٤,٨
٧	هل لديك آلة موسيقية للتمرين بالمنزل؟	١٩٥	٩٢,٩	١٥	٧,١
٨	هل إلتحقت بالكلية لرغبتك فى دراسة الموسيقى؟	١٨٩	٩٠,٠	٢١	١٠,٠
٩	هل إلتحقت بالكلية لعدم حصولك على مجموع ملائم يؤهلك لدخول كلية أخرى؟	٦٢	٢٩,٥	١٤٨	٧٠,٥

مقياس القدرة الإبداعية فى المجال الموسيقى:

قامت الباحثة بإعداد مقياس للقدرة الإبداعية فى المجال الموسيقى لطلبة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان لقياس عوامل الطلاقة والمرونة والأصالة فى كل من عاملى الإيقاع والنغم. وقد مر المقياس أثناء إعداده بالمراحل التالية:

## تصميم المقياس:

تم الإطلاع على كيفية قياس عوامل الإبداع الموسيقى الذى جاء فى دراسة آمال مختار بعنوان عاملية الإبتكار الموسيقى على النحو التالى:

### ١- الطلاقة الموسيقية:

أ- ويتمثل فى طلاقة الوحدات الموسيقية - أى إنتاج أكبر عدد ممكن من النغمات.

ب- طلاقة التنظيم التتابعى (الأفكار الموسيقية) وتتمثل فى إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل اللحنية.

٢- المرونة الموسيقية: وتتمثل فى إنتاج أفكار موسيقية (جمل لحنية) متنوعة.

٣- الأصالة الموسيقية: وتتمثل فى إنتاج أفكار موسيقية (جمل لحنية) نادرة أو حاذقة (آمال صادق - ١٩٩٤ ص ١٣٧).

وكان الاختبار عبارة عن ثلاث نماذج لنصف جملة موسيقية (Phrases) ومطلوب تكملتها فى زمن محدد حيث يتم قياس كل من طلاقة النغمات وطلاقة الألحان ومرونة الألحان وأصالة الألحان.

كما تم الإطلاع على النماذج التى أعدتها أميمة أمين للمراحل المختلفة فى التعليم الأساسى والمرحلة الإعدادية ليستعين بها المعلمون فى تنمية مواهب الأطفال والتعرف على المبدعين منهم ومنها:

- نماذج إيقاعية بسيطة تستخدم كحوار إيقاعى بين الطفل والمعلمة

- نماذج لحنية بسيطة تستخدم كحوار لحنى بين المعلمة والطفل.

وأيضا تم الإطلاع على كيفية تنمية عوامل القدرات الإبداعية فى المجال الموسيقى فى المحور الإيقاعى واللحنى لدور الحضانة ورياض الأطفال من إعداد أميمة أمين وآمال صادق (أميمة أمين - آمال صادق - ١٩٨٥ ص ٦٢-٦٨).

وقد استعانت الباحثة بهذه النماذج فى إعداد المقياس. وبالإطلاع على ماكتب حول قياس القدرة الإبداعية، يذكر كوبلاند (Cobland، ١٩٧٢) وبرنشتين (Bernstein، ١٩٧٦) وآمال صادق (١٩٧٦) أن الإبداع الموسيقى يقاس باختبارات تنتمى إلى محتوى الأشكال السمعية حسب إطار جيلفورد فى التنظيم العلقى. وهو مستقل عاملها تماما عن الابتكار اللفظى الذى ينتمى إلى المحتوى السيمانتى (آمال صادق-١٩٩٤ ص١٣٧).

أى أن الأسس التى صمم على أساسها المقياس تضمنت الإطلاع على المصادر الآتية:

- أ- الإطلاع على أدوات القياس السابقة.
- ب- الإطلاع على ماكتب حول الإبداع الموسيقى وكيفية قياسه.
- ج- الإطلاع على البحوث التى تناولت دراسة القدرة الإبداعية وقياسها بصفة عامة وتلك التى أجريت فى مجال القدرة الموسيقية بصفة خاصة.

وقد أعدت الباحثة مقياس القدرة الإبداعية الموسيقية لقياس عامل الطلاقة الموسيقية والمرونة الموسيقية والأصالة الموسيقية بحيث تغطى محورى الإيقاع واللحن بمحتوى ينتمى إلى محتوى الأشكال السمعية ويرتبط بالسلوك الموسيقى كما أنه ينتمى إلى ميدان التفكير الإبداعى الذى يسميه جيلفورد الإنتاج التباعدى (Divergent production) وهو نمط من التفكير يتطلب إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات للمشكلة الواحدة والذى يختلف عن نمط التفكير التقاربى (Convergent production) والذى يتطلب إنتاج استجابة واحدة محتملة للمشكلة. ويقاس عوامل القدرات الإبداعية فى المجال الموسيقى والتى تتمثل فى:

- الطلاقة الموسيقية Musical Fluency إيقاعا ولحنا
- المرونة الموسيقية Musical Flexibility إيقاعا ولحنا
- الأصالة الموسيقية Musical Originality إيقاعا ولحنا

## بناء المقياس:

تم إعداد مجموعة من التمارين الموسيقية وتنظيمها بحيث تغطي محوري الإيقاع واللحن وتمت صياغة وحدات الأداة وطباعة المقياس في صورته الأولية (ملحق رقم ٢) والتي تضمنت خمسة تمارين للعنصر الإيقاعي وخمسة أخرى للمحور اللحني. وقد روعي أن يكون زمن الإجابة على كل تمرين لا يتعدى عشر دقائق أى أن الزمن الكلى للإجابة على محوري المقياس ساعة وأربعون دقيقة.

وقد قامت الباحثة بعرض المقياس على بعض المحكمين (ملحق رقم ٤) من أساتذة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان من قسمي الدراسات الموسيقية التربوية والنظريات والتأليف وذلك لإبداء الرأي فيه من حيث قبول المحكمين للتمرين ومناسبته للمقياس أم لا. وقد كان المقياس مصحوبا بخطاب خاص (ملحق رقم ٤) يبين الغرض من المقياس وتكوينه وطلب الرأي من المحكم.

وكان للسادة المحكمين بعض الآراء والإرشادات في تعديل تمارين المقياس كما يشير الجدول رقم (٤) وذلك من خلال اتفاق الأساتذة المحكمين على قبول التمارين في المقياس والملاحظات الخاصة بكل تمرين.

ويشير الجدول إلى أن نسبة ٨٧,٥٪ من المحكمين قد وافقت على إلغاء التمرين الأول والثالث من المحور الإيقاعي. وأيضاً اتفق ٧٥٪ من المحكمين على إلغاء التمرين الثاني والخامس من المحور اللحني.

وكانت نسبة الإتفاق بين المحكمين على إدراج باقى التمارين في المقياس عالية مع بعض الملاحظات. حيث أن المحكمين الذين وافقوا على التمرين الثالث والرابع فى المحور اللحني قد أشاروا بأهمية تعديل المدة الزمنية من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة. بالإضافة إلى كتابة المقاطع اللفظية فى التمرين الثالث الخاص بالتأليف فى المحور اللحني فى مكانها الملائم من اللحن مع كل محاولة.

جدول رقم (٤): معدل اتفاق المحكمين على إدراج التمارين التي أعدتها الباحثة في مقياس القدرات الإبداعية الموسيقية وآراؤهم.

المحور	التمرين	موافقون	غير موافقين	ملاحظات
إيقاعي	الأول	%١٢,٥	%٨٧,٥	
	الثاني	%٨٧,٥	%١٢,٥	
	الثالث	%١٢,٥	%٨٧,٥	
	الرابع	%٧٥,٠	%٢٥,٠	
	الخامس	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	
لحني	الأول	%١٠٠,٠	%٠,٠	
	الثاني	%٢٥,٠	%٧٥,٠	
	الثالث	%٧٥,٠	%٢٥,٠	* زيادة الزمن من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة * %٧٥ من المحكمين أشاروا بكتابة المقاطع الشعرية في الأماكن الملائمة من اللحن مع كل محاولة
	الرابع	%١٠٠,٠	%٠,٠	* زيادة الزمن من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة
	الخامس	%٢٥,٠	%٧٥,٠	

تم عمل التعديلات اللازمة في ضوء آراء وإرشادات المحكمين وأصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق رقم ٥) بعد التعديل يتكون من ثلاثة تمارين للمحور الإيقاعي وثلاثة تمارين للمحور اللحني والزمن المحدد لكل تمرين عشر دقائق ماعدا تمرين التلحين والهرمنة فأصبح الزمن المحدد لكل منهما عشرين دقيقة.

تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة استطلاعية قوامها ١٠ طلاب من طلاب الفرقة الرابعة. وكان الهدف هو التحقق من وضوح الصياغة وفهم التعليمات وملاءمة المدة الزمنية المحددة للإجابة وسلاسة الخطوات الإجرائية للمقياس. وتم التحقق من أن الطلاب لم يجدوا أية صعوبات أو ثغرات في المقياس. إلا أنه كان للباحثة عدة ملاحظات في التطبيق أثناء خطة السير وهي:

- ضرورة متابعة الطلاب أثناء أداء الاختبار ولا يتركوا بمفردهم دون ملاحظة للتحقق من استقلالية إجابات كل طالب عن الآخرين.

- يفضل أن يقرأ الفاحص للمفحوصين كل تمرين على حده وينوه عن الزمن المحدد وينتظر حتى تتم الإجابة عليه ولايسمح بالانتقال إلى التمرين الذى يليه إلا بعد انتهاء الوقت المحدد للجميع ، ويتبع نفس الخطوات مع كل تمرين إلى أن تنتهى الإجابة على جميع التمارين.

صدق المقياس (Validity):

اعتبرت الباحثة صدق المحتوى لمقياس القدرة الإبداعية الموسيقية من خلال آراء المحكمين من أساتذة كلية التربية الموسيقية من قسمى الدراسات الموسيقية التربوية والنظريات والتأليف حيث أن موافقة المحكمين على إدراج التمارين فى المقياس تعتبر موافقة ضمنية على أن الأداة تقيس ماوضعت لقياسه.

كما تم قياس صدق التكوين للمقياس من خلال حساب معامل الصدق والذى يساوى جذر قيمة ألفا كرونباك (Cronbach Alpha) لكل من العوامل الأساسية وهى الطلاقة والمرونة والأصالة لكل من محورى الإيقاع واللحن وذلك بعد تطبيق المقياس فى صورته النهائية على العينة الكلية وفى كل من الفرق الدراسية وتظهر قيم ألفا كرونباك فى الجداول أرقام (٥-٧) وتشير إلى قبول معاملات صدق التكوين فى جميع العوامل.

جدول رقم (٥): قيم جذر ألفا كرونباك لمقياس صدق مقياس القدرة الإبداعية الموسيقية عند التطبيق على العينة الكلية للدراسة وكل من الفرق الدراسية

جذر معامل ألفا كرونباك لعوامل الإيقاع				عدد الحالات	العينة
الكلية (٩ عناصر)	الأصالة (٣ عناصر)	المرونة (٣ عناصر)	الطلاقة (٣ عناصر)		
٠,٨٣٨	٠,٥٢٢	٠,٥٧٠	٠,٥٤٣	٣٠	الإعدادية
٠,٨٤٣	٠,٦٢٧	٠,٦٠٥	٠,٤٤٥	٣٠	الأولى
٠,٨٧٥	٠,٧١١	٠,٦١٣	٠,٦٨٤	٣٠	الثانية
٠,٨٢١	٠,٥٠٢	٠,٦٠٥	٠,٤٦٦	٣٠	الثالثة
٠,٧٧٥	٠,٤٣٩	٠,٤٠٧	٠,٣٠٦	٩٠	الرابعة
٠,٨١٤	٠,٥٦٣	٠,٥٠١	٠,٤٣٨	٢١٠	العينة الكلية

جدول رقم (٦): قيم جذر ألفا كرونباك لقياس صدق عوامل اللحن في مقياس القدرة الإبداعية عند التطبيق على العينة الكلية للدراسة وكل من الفرق الدراسية

جذر معامل ألفا كرونباك لعوامل اللحن				عدد الحالات	العينة
الكلية (٩ عناصر)	الأصالة (٣ عناصر)	المرونة (٣ عناصر)	الطلاقة (٣ عناصر)		
-----	-----	-----	-----	٣٠	الإعدادية
٠,٨٣٧	٠,٥٠٨	٠,٥٩٢	٠,٥٣٨	٣٠	الأولى
٠,٨٩٥	٠,٧٣٦	٠,٧٧٧	٠,٨٠٩	٣٠	الثانية
٠,٨٦٧	٠,٧٣٣	٠,٦٩٢	٠,٧١٣	٣٠	الثالثة
٠,٨٦٤	٠,٦٥٨	٠,٧٠٢	٠,٦٠٨	٩٠	الرابعة
٠,٨٦٧	٠,٦٦٦	٠,٦٨١	٠,٦٩٠	٢١٠	العينة الكلية

جدول رقم (٧): قيم جذر ألفا كرونباك لقياس صدق عوامل الإيقاع+اللحن في مقياس القدرة الإبداعية عند التطبيق على العينة الكلية للدراسة وكل من الفرق الدراسية

جذر معامل ألفا كرونباك لعوامل الإيقاع+اللحن				عدد الحالات	العينة
الكلية (٩ عناصر)	الأصالة (٣ عناصر)	المرونة (٣ عناصر)	الطلاقة (٣ عناصر)		
٠,٨٣٨	٠,٥٢٢	٠,٥٧٠	٠,٥٤٣	٣٠	الإعدادية
٠,٨٤٣	٠,٦٢٧	٠,٦٠٥	٠,٤٤٥	٣٠	الأولى
٠,٨٧٥	٠,٧١١	٠,٦١٣	٠,٦٨٤	٣٠	الثانية
٠,٨٢١	٠,٥٠٢	٠,٦٠٥	٠,٤٦٦	٣٠	الثالثة
٠,٧٧٥	٠,٤٣٩	٠,٤٠٧	٠,٣٠٦	٩٠	الرابعة
٠,٨١٤	٠,٥٦٣	٠,٥٠١	٠,٤٣٨	٢١٠	العينة الكلية

وتم قياس صدق تقدير المحكمين من خلال التصحيح بواسطة أكثر من محكم لإيجاد معامل الإتفاق بين المصححين لتقليل الذاتية وذلك لصعوبة التقييم حيث يندر التكرار فى الاستجابات التى تخضع لإحساس وذوق المبدع والمصحح أيضا لكونها أفكارا أحادية وليست جماعية. ويشير الجدول رقم (٨) إلى قيم معاملات الارتباط لبيرسون بين تصحيح الباحثة وتصحيح المحكمين لدرجات كل من عوامل المقياس.

جدول رقم (٨): قياس صدق تقدير درجات عوامل الإيقاع فى مقياس القدرة الإبداعية باستخدام معامل الارتباط بين تقدير الباحث وتقدير كل من المحكمين (ن=١٠).

البعد	المحكم الأول	المحكم الثانى	المحكم الثالث	المحكم الرابع	متوسط معاملات الارتباط	
الإيقاع	الطلاقة	٠,٩٨٤	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٩٩٤
	المرونة	١,٠٠٠	٠,٩٣٤	٠,٩٦٧	٠,٩٦٥	٠,٩٥٨
	الأصالة	١,٠٠٠	٠,٨٩٥	٠,٨٩٤	٠,٨٤٢	٠,٩٠٤
اللحن	الطلاقة	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠
	المرونة	١,٠٠٠	٠,٩٩١	٠,٩٧١	٠,٩٩٢	٠,٩٨٢
	الأصالة	١,٠٠٠	٠,٩٦٥	٠,٩٥٨	٠,٩٧٣	٠,٩٦٦
الإيقاع + اللحن	الطلاقة	٠,٩٩٨	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٠,٩٩٩
	المرونة	١,٠٠٠	٠,٩٩١	٠,٩٧٤	٠,٩٨٥	٠,٩٨٤
	الأصالة	١,٠٠٠	٠,٩٧٥	٠,٩٧٧	٠,٩٥٤	٠,٩٦٥

ويشير الجدول إلى أن قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١). وكذلك يشير الجدول إلى أن متوسطات معاملات الارتباط لبيرسون بين تصحيح الباحثة وتصحيح المحكمين لعوامل المقياس كانت أيضا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١). وهذا كله يشير إلى نسبة إتفاق مرتفعة بين المحكمين فى

تصحيح المقياس، أى أن المقياس يقيس نفس السمات وبنفس الكم بتقدير الخبراء فى المجال وبالتالى كانت معاملات الصدق مرتفعة.

كما تم قياس صدق الإتساق الداخلى للمقياس بقياس معامل الارتباط لبيرسون بين كل من عوامل الإيقاع والدرجة الكلية للإيقاع وعوامل اللحن مع الدرجة الكلية للحن وعوامل الإيقاع+الحن مع الدرجة الكلية للإيقاع+الحن. ويشير الجدول رقم (٩) إلى معاملات الارتباط ودلالاتها حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,٨٠٩ و ٠,٩٨٠ وكلها دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

جدول رقم (٩): قياس صدق مقياس القدرة الإبداعية باستخدام معاملات الارتباط بين قيم عوامل المقياس والدرجات الكلية (ن=٢١٠).

العوامل				
الأصالة	المرونة	الطلاقة		
٠,٨٠٩	٠,٩٦٧	٠,٩٥٧	معامل الارتباط	إرتباط عوامل الإيقاع
٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	الدالة	مع الدرجة الكلية للإيقاع
٠,٨٣٤	٠,٩٧٠	٠,٩٥٨	معامل الارتباط	إرتباط عوامل اللحن
٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	الدالة	مع الدرجة الكلية للحن
٠,٨٥٢	٠,٩٨٠	٠,٩٦٥	معامل الارتباط	إرتباط عوامل الإيقاع+الحن مع
٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	الدالة	الدرجة الكلية للإيقاع+الحن

ثبات المقياس (Reliability):

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الإختبار على عدد ١٠ من طلاب الفرقة الرابعة بالكلية لعام ١٩٩٤/١٩٩٣ بفواصل زمنى قدره أربعون يوما من تاريخ التطبيق الأول. ويشير الجدول رقم (١٠) إلى قيم معامل الارتباط لبيرسون وكانت معاملات الارتباط بين درجات الطلاب فى التطبيقين تقترب من الواحد الصحيح فى قيمها بدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ مما يدل على درجة ثبات عالية للإختبار.

جدول رقم (١٠): قياس ثبات مقياس القدرة الإبداعية باستخدام معامل الارتباط بين قيم عوامل المقياس عند إعادة التطبيق (ن=١٠).

معامل الارتباط		التطبيق الثاني		التطبيق الأول		البعد	
الدالة	القيمة	ع	م	ع	م		
٠,٠٠٢	٠,٨٤٥	٤,٥٢٦	١٠,٦٠	٢,٢١٤	٩,٣٠	الطلاقة	الإيقاع
٠,٠٠٥	٠,٨٠٦	٢,٩٥١	٥,٦٠	٢,٥٠٣	٥,٤٠	المرونة	
٠,٠٠١	٠,٩٦٤	١,٥٩٥	٢,١٠	١,٨٢٩	٢,٧٠	الأصالة	
٠,٠٠١	٠,٩٣٩	٤,٤٢٧	١٢,٦٠	٥,١٠٠	١٢,٧٠	الطلاقة	اللحن
٠,٠٠١	٠,٩٤٦	٣,٥١٠	٥,٩٠	٣,٦٢٧	٦,٤٠	المرونة	
٠,٠١٠	٠,٧٦٢	٢,٠٩٨	١,٨٠	٢,٢٢٤	٢,٥٠	الأصالة	
٠,٠٠١	٠,٩٦١	٨,٤٤٣	٢٣,٢٠	٦,٨٤٨	٢٢,٠٠	الطلاقة	الإيقاع + اللحن
٠,٠٠١	٠,٩٧٣	٥,١٩١	١١,٥٠	٥,٦٣٣	١١,٨٠	المرونة	
٠,٠٠١	٠,٨٧٦	٣,٤٤٦	٣,٩٠	٣,٦١٥	٥,٢٠	الأصالة	

وصف المقياس في صورته النهائية:

إشتمل المقياس في صورته النهائية على ستة تمارين تقيس عوامل ثلاثة هي الطلاقة والمرونة والأصالة الموسيقية في كل من محوري الإيقاع واللحن. وفيما يلي وصف العوامل التي يقيسها الإختبار (ملحق رقم ٥):

(أ) عامل الطلاقة الموسيقية (Fluency of Music): وتعنى الخصوبة في الاستجابات الصحيحة التي يدونها المفحوص. أى القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الموسيقية التي تتمثل فيها بعض الشروط الخاصة وتتجلى في السهولة التي يستدعى بها الفرد المعلومات المخزونة في ذاكرته كلما احتاج إليها في

المواقف المختلفة كإنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإيقاعية واللحنية أو الهارمونية أو تعدد التصويت. ويمكن تقدير الطلاقة الموسيقية كمياً بعدد الاستجابات أو الأفكار المتصلة بالمثير المعطى للمفحوص بصرف النظر عن مستوى هذه الأفكار أو جوانب الجودة أو الطرافة فيها فى وحدة زمنية محدودة، أى الاهتمام بكم الأفكار وليس بنوعيتها.

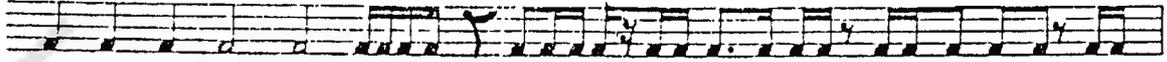
(ب) عامل المرونة الموسيقية (Flexibility of Music): ويقصد بها نوعية اللحن ومرونة التفكير وعدم تصلبه والقدرة على تغيير الوجهة الذهنية لإنتاج أفكار متنوعة ومختلفة كاستخدام التحويلات والسلالم المختلفة والهارمونية وكيفية استخدام أكثر من صوت لحنى أو إيقاعى وكذا السكتات وتغيير النبر والميزان والتجول بخياله بين النغمات والعلامات الإيقاعية بأفكار مختلفة. ويمكن تقدير المرونة الموسيقية بنوعية وكيفية الأفكار الموسيقية وتنوعها.

(ج) عامل الأصالة الموسيقية (Originality of Music): وتعنى القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار خلال فترة زمنية محددة ذات ارتباطات غير مباشرة بالموقف المثير وأن تتصف الأفكار بالمهارة والندرة من الوجهة الإحصائية كتأليف ألحان بإيقاعات أو تراكيب أو صيغ أو هارمونييات أو نقلات جيدة ونادرة وغير مألوفة أو كتوزيع إيقاعى أو لحنى متميز بالجدة والطرافة لتمارين إيقاعية أو لحنية معطاه. ويمكن تقدير الأصالة الموسيقية بالندرة والمهارة وعدم الشيع من الوجهة الإحصائية.

(١) محاور العنصر الإيقاعى للمقياس:

(أ) المحور الأول: يقيس القدرة على تكوين جمل إيقاعية مختلفة. ويتمثل فى مجموعة من العلامات الإيقاعية المعطاه ويطلب من المفحوصين إعادة ترتيب العلامات الإيقاعية المدونة فى الكراسة بعدة طرق وأساليب مختلفة ومتنوعة للحصول على جمل إيقاعية موزونة. وللمفحوص الحرية فى اختيار الموازين. والزمن هنا ١٠ دقائق. والسؤال هو:

رتب العلامات الإيقاعية التالية بعدة طرق مختلفة لتحصل على عدة تمارين إيقاعية موزونة ولك الحرية فى اختيار الموازين :



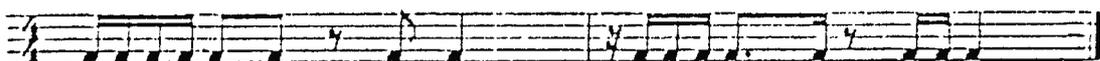
(ب) المحور الثانى : يقيس القدرة على وضع مصاحبة إيقاعية لحنية وتتمثل فى جمل لحنية فى سلم دو الكبير ومكونة من أربعة موازين فى زمن . والمطلوب تأليف أكبر عدد ممكن من المصاحبة الإيقاعية بطرق وأساليب مختلفة ومتنوعة لمسيرة الجمل اللحنية المعطاه. والزمن هنا ١٠ دقائق. والسؤال هو:

دون أكبر عدد ممكن من المصاحبة الإيقاعية المتنوعة التى تصلح لمسيرة الجملة اللحنية المدونة أمامك:



(ج) المحور الثالث : يقيس القدرة على وضع مصاحبة إيقاعية لجملة إيقاعية. وتتمثل فى جمل إيقاعية مكونة من مازورتين فى زمن . والمطلوب من المفحوص تأليف أكبر عدد ممكن من الأفكار الإيقاعية بطرق وأساليب متنوعة لمسيرة الجملة الإيقاعية المعطاه. والزمن هنا ١٠ دقائق. والسؤال هو:

دون أكبر عدد ممكن من التمارين الإيقاعية لمسيرة التمرين الإيقاعى المدون أمامك:



(٢) محاور العنصر اللحني للمقياس:

(أ) المحور الأول: يقيس القدرة على التكملة اللحنية. ويتمثل في عبارة لحنية مكونة من مازورتين في سلم دو الكبير وزمنه في صيغة سؤال لحني. والمطلوب من المفحوص أن يجيب على هذا السؤال اللحني بعبارة لحنية تصلح إجابة له بعدة طرق وأساليب متنوعة. والزمن هنا ١٠ دقائق. والسؤال هو:

دون أكبر عدد من الإجابات على السؤال اللحني التالي:



(ب) المحور الثاني: يقيس القدرة على التلحين. ويتمثل في تلحين جملة لغوية هي "صباح الخير يا مصر". والمطلوب تلحين هذه الجملة بصيغ متنوعة وأساليب مختلفة حتى تصبح لحنا موزون الكلمة والنغمة مع كتابة المقاطع اللفظية في مكانها الملائم مع كل نغمة وفي كل محاولة. والزمن هنا ٢٠ دقيقة. والسؤال هو:

ضع صيغا متنوعة الطرق للشطرة التالية حتى تصبح قالبا موزون الكلمة والنغمة مع كتابة المقاطع اللفظية في مكانها الملائم مع اللحن في كل محاولة:

صباح الخير يا مصر

(ج) المحور الثالث: يقيس القدرة على الهرمنة. ويتمثل في جملة لحنية مكونة من أربعة موازير في سلم دو الكبير وزمنه . المطلوب من المفحوص وضع أكبر عدد ممكن من الأفكار اللحنية والهارمونية بأساليب وطرق مختلفة ومتنوعة تتناسب مع مفردات الجملة اللحنية المعطاه. والزمن هنا ٢٠ دقيقة. والسؤال هو:

دون أكبر عدد ممكن من الأفكار اللحنية والهارمونية في أشكال متنوعة بحيث تتناسب مع مفردات الجملة اللحنية الآتية:



إجراءات الدراسة:

تطبيق المقياس:

- ١- قامت الباحثة بزيارة للطلاب في أماكن تجمعهم في قاعات المحاضرات وعرضت عليهم فكرة المقياس. ووجدت الباحثة استجابة وتعاون من الطلاب مما ساعد على الاستمرار الجيد في عملية التطبيق.
- ٢- بعد جلوس المفحوصين في أماكنهم واستقرارهم فيها أوضحت الباحثة أن نتيجة هذا الاختبار لن تؤثر على نتيجتهم بالكلية ولكنه يجرى للإستفادة به في بحث علمي. وأن الهدف من إجراءاته هو قياس قدراتك الإبداعية ولاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. والمطلوب منك أن تعمل بأسرع مايمكنك وبأفضل ما عندك من أفكار موسيقية مع تحرى الدقة في العمل ومراعاة الاهتمام بالإجابات المتنوعة والنادرة الجيدة والصحيحة بما يسمح وإظهار قدراتك الإبداعية المتفردة في الموسيقى وأن يعتمد الطالب على نفسه ولاينشغل بالحديث أو الاستفسار من الزملاء أثناء تأدية الإختبار. ويمكن الاستفسار عن أى شئ قبل البدء في الإجابة لكل محور من المحاور. ويجب أن ننبه أن الوقت محدد ومحسوب عليك بمجرد أن تبدأ العمل.

- ٣- وزعت الباحثة الكراسات الخاصة بالإجابة ونوهت على ضرورة ملء البيانات الخاصة بالمفحوص وبأسرته وأن هذه البيانات سرية ولن تستخدم إلا فى تفسير نتائج هذا البحث ولن يطلع عليها أحد، فيجب ملؤها بأمانة كاملة حتى تخدم الهدف الذى أعدت من أجله.
- ٤- قرأت الباحثة تعليمات الاختبار وتأكدت من فهم المفحوصين للتعليمات وطريقة الإجابة ومكان الإجابة لكل محور قبل البدء فى الاختبار.
- ٥- بعد انتهاء الوقت المحدد للإجابة على كل محور، تقرأ الباحثة السؤال الخاص بالمحور الذى يليه وتنبههم فى كل مرة أن الوقت محدد ومدون على المحور. حتى انتهى المفحوصون من تدوين استجاباتهم على الاختبار فى جلسة واحدة.
- ٦- استغرق الزمن الكلى لإجراء الاختبار ساعة وأربعين دقيقة (عشرون دقيقة للتعليمات وملء الاستمارة والاستفسارات وساعة وعشرون دقيقة للإجابة على محاور المقياس الستة).

\* الوقت الذى استغرقته الباحثة فى تطبيق المقياس على الطلاب:

استغرق تطبيق هذا الاختبار على العينة الكلية فترة سبعة أسابيع. بدأ التطبيق فى ١٥ إبريل ١٩٩٤ فى النصف الثانى من العام الدراسى بعد انتهاء إجازة نصف العام وبعد الانتهاء من اختبار مادة التربية الميدانية لكل من الفرقة الثالثة والرابعة بمرحلة البكالوريوس. وانتهى التطبيق فى آخر مايو ١٩٩٤.

معالجة البيانات والأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بالحصول على درجات طلبة وطالبات عينة الدراسة فى جميع المواد التى قاموا بدراستها والاختبار فيها خلال العام الدراسى ١٩٩٣/١٩٩٤ من واقع كشوف كنفترول كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان. وقد شملت هذه المواد مواداً نظرية وأخرى عملية.

تم إدخال البيانات فى الحاسب الآلى وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS/PC+) فى إجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة.

## الفصل الخامس:

نتائج الدراسة ومناقشتها

## الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها

### مقدمة:

تم إجراء هذه الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات التي تم صياغتها في مجموعة من الفروض تحاول الدراسة الحالية التحقق منها في هذا الفصل وهي:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها كل من الذكور والإناث من أفراد العينة على اختبار القدرة الإبداعية المستخدم في هذه الدراسة.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها طلاب الفرق الدراسية المختلفة على اختبار القدرة الإبداعية الموسيقية المستخدم في هذه الدراسة.

٣- توجد علاقة تفاعلية دالة بين الجنس والفرقة الدراسية والتحصيل في عوامل اختبار القدرة الإبداعية.

٤- توجد علاقة إرتباطية دالة بين التحصيل والدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة الدراسة على اختبار القدرة الإبداعية.

وقد استخدمت في تحليل النتائج عدة طرق إحصائية للمقارنة بين الجنسين من مختلف الفرق الدراسية بالنسبة لعوامل مقياس القدرة الإبداعية الموسيقية وأيضا في قياس مدى إرتباط عوامل المقياس بالمواد الدراسية التحصيلية (العملية والنظرية). وفيما يلي نتائج البحث مصنفة في ضوء الفروض المذكورة في الفصل السابق.

وتنقسم نتائج هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول يختص بالإجابة على الفروض الخاصة بتحليل التأثيرات المختلفة لكل من عاملى الجنس والفرقة الدراسية فى مستوى الإبداع الذى يقيسه المقياس. والقسم الثانى يختص بقياس مدى إرتباط عوامل